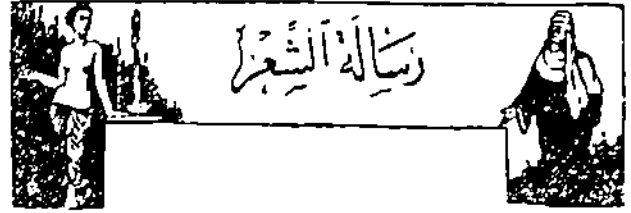


أنت التي بضياء عينيك الشهي حلفت لي
ماذا ترى أهلك عن عدة الاقواء الأول ؟
ما تفعلين إذن بحبي في الزمان القبل ؟

واعدتني الاقواء ، فكدت أطير من فرحها
وطفقت أنتهب المدي - شغفا - إلى عراياها
أستلم الأنسام عطرك طالقا بقيابها
وصبايتي في أوجها ، في عتفوان شبابها

ما رف حولي في شهاب الليل طيف أو هفا
إلا أطرت وراءه بصرا وسعيا مرهقا
حتى مضى الزمن المجول ، كنفشوني متلفعا ؛
يستطلع الفجر الوليد ... ولم أزل مستشرفا

ويفيض بي يأمي المفض فأنتني بمدامى
سفر اليدن من اللقاء ... سوى لقاء مواجى



أول موعد ...

طال انتظاري يا حبيبة ههنا ... منذ الغروب
والليل قد بسط الجناح على العالم والدروب
ما جئت أنت ، ولا بدا للعين موكبك الرقيب
أما أنا ... فأنا هنا ... من قبل موعدنا الحبيب

قد حان وقت لقائنا ، ومضى ، ولما تقبل

فقال الشاعر : وقال فيها أيضا بعض الشعراء :

بنى الأشرف الغورى للناس جامعا فضاح ثواب الله فيه اطالبه
كمثل حمام جمعت في شباكها متى تلقى عنها طار كل لصاحبه
فقال المستوفى : أجل اثم إنه اختفى بافتتاحها ، وأقام الولايم
الحافلة للأمراء والقضاة وأعيان الدولة ، فأمر الناس فأقاموا على
دورهم وحواليهم معالم الزينة ، وعلقوا القناديل الموقودة

وقد عقد بهذه المدرسة تلك القبة العظيمة التي غافها
بالقاشاني الأزرق ، وخلع على عدد كبير من اشترك في بنائها من
المهندسين والبنائين والنجارين والمرحنيين وغيرهم من الصناع
خدما غنية ، وأنعم عليهم بالإعامات النفيسة ، وأعطى كل
« فاعل » ألف درهم

« للكلام بقية »

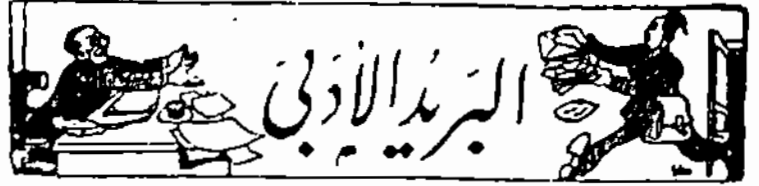
محمد رزق سليم

خاوية على عروشها ، بعد أن عانت ما عانت إبان عهد الملك العادل
وفتنته ... أما الآن وقد امتلأت بالدنانير ، وغصت بالأموال ،
فلا معنى لكل هذه الترامات والصادرات

إن مدرسته المنشأة في هذا الحى ، قد أنفق على بنائها من
أموال المصادرات ووجوه الظلم . وبشر على تزيينها ما فرضه من
الترامات على الممتلكات وأراضى الأوقاف ، حتى أوقاف
البيارستان المنصوري قد فرض عليها مالا

ولم يقف عند هذا الحد ، بل غلا في البناء ، وبالم في
الزخرف ، وجلب إلى المدرسة الرخام النفيس النادر وقد ابتاعه
من مالكيه بأبخس الأثمان . وخرب قاعة شوال اليهودى
الصيرفى ، وتقل منها رخامها وأبوابها فسرا ، وهكذا ... حتى
سماها بمض الطوقاء : « المسجد الحرام » . ١ . « نضحك »

عن جادة الصواب ونخبطهم في مهاوى الرذيلة
ولا ينجي على الجميع أن الفناء الفاحش هو أشد على الأخلاق
من التهلكة المكشوف، إذ أنه وسيلة عملية للإباحة الكثيرة



ترديده على ألسن الشبان والشابات من آن لآخر

فألى أن تظهر تلك الأغاني التي زبدها وهي التي تمثل الحياة
المصرية في مدنها وقراها بأسلوب سهل محبوب، يهدي إلى
الأخلاق العالية، ويعجد الوطن والمروية، وينشر بأريج حياة الطهر
والخفاف، ويحضر على الكثر العليا في الحياة، ويمثل في ثناياها أمراضنا
الاجتماعية بصورة مزرية حقيرة يفر منها الطبع السليم والخلق
السكامل والتربية السالمة

أقول ثانيا إلى أن تظهر تلك الأغاني، زيد محررا باتا لكل
الأغاني التي يشم منها رائحة الخلعة والمجون، لنحمي أنفسنا
وذرياتنا من هذا البعث الممير

محمد منصور غفر

شطافوف

سلطانة السليط:

السلطة « هبة » يباهي بها طووال الألسنة، في زمن معوج
لطم الباطل وجه الحق غير متعيب ولا خزيان !
والسليط مسف مستخف، لا يبالي سوى نوعه، ولكل
شيء آفة من جنسه، فهو فانك لهج على الوادعين المسالين، ومنزو
منطو أمام المسالطين المؤذين، وهكذا لا يعرف قدر اللثيم غير اللثيم !
والسليط يداني بلدانه الإسفاف، ويلحق المذرف بهم القذوب !
ومن العجب أن المجتمع يفره على استدامة سلاطته بالمقاربة
والمدارة والتخوف ! فيكبر وهمه في رأسه حتى يتعالى في نزواته
وغلوائه !

وإن هذا السلطان الذي منه بمنشونة طبعه، وخسة حسه،
وانضاع نفسه، وضآلة شخصه، يجب أن يحطم على رأسه
وإن المسألة في جانب الخاشنة ضمت، والموادعة مع الوضع
غفلة !

يجب أن نحرر شعورنا ونطلقه من محبس الاستحياء، مادام
الزمن لا يعرف سوى المنف في منطق المؤاخذه

مول محريم الأغاني الخبيثة :

قد قررت أخيرا إدارة المطبوعات تحريم عشرين أغنية سواء
في الإذاعة أو الصالات أو الحفلات العامة أو الخاصة - وتلك
هبة مشكورة نحمد عليها - ولكن إن الأغاني الباقية المتبذلة
وهي تستحق أن يسرى عليها هذا التحريم !

ويعلم الله أن قد آلفنا - ونحن أمة شمارها الإسلام - أن
تركنا - إلى الآن - هذه الأغاني للماجنة التي مرت وانتشرت
هذا الانتشار في المدن والقرى حتى طفت على كل شيء في حياتنا
وألبستها غير لباسها الذي كان يمثل الطهر والعفاف والقداسة !
ومالي أذهب بعيدا؟ فهذا في ذاكرتنا بقايا أغاني الماضي التي
كانت تمثل الحياة بصورة فائنة أخاذة تبين مزاياه وتشير من طرف
خفي إلى ما يدور في خلد الفتيان والفتيات من آمال وآلام !

أما أغانينا المستحدثة الهزيلة فإن لا أتصورها إلا حربا على
الأخلاق والمعادن، بل إنني لأستحي أن أشير إلى طرف منها لما
فيها من جرح القول وفاحش اللفظ. وأكبر الظن أن هذا
النوع من الفناء هو العامل الأكبر في تنحى القليل من فتياتنا

أشهدت معركة القديم مع الجديد ولم تبال
ويل لجيالك يا كمال أن يفوزوا في النضال
أرايت (بنتاؤور) يدعو بعض جيالك للزنا ؟
من فيكمو ند له إن مال يينكمو وجال ؟
رأس على كتفك يوشك أن تحطمه النضال
إن لم تكن عوضا لجذك في المقال وفي النضال
أكمال ما أدعوك إذ أدعوك إلا للكمال
والسحر عندك يا كمال والسحر يطعم في الحال
وتريد شيئا دونها والمجد في طوق الرجال
عبد اللطيف النشار